الباب الثالث

محمّد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب

رضي الله عنهما

محمّد بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما

المشهور بابن الحنفية، ويكنّى: أبا القاسم[١].

وروي أنّ رسول الله ﷺ رخّص لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب في تسمية ابنه محمّدًا، ويكنّيه بأبي القاسم[٢].

أولد أربعة وعشرين ولدًا، منهم أربعة عشر ذكرًا.

وقال النقيب تاج الدين: بنو محمّد ابن الحنفية قليلون جدًّا، ليس بالعراق والحجاز منهم أحد، وإن كان فبالكوفة.

وقال ابن عنبة[٣]: منهم بشيراز، وأصفهان، وقزوين، ومصر، والصعيد، جماعة كثيرة، والله أعلم [٣٣/و].

والعقب المتّصل الآن من أولاده هما رجلان، عليّ، وجعفر قتيل الحرّة، وأمّا ابنه أبو هاشم عبد الله الأكبر - إمام الكيسانية[٤] - فمنقرض.

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٩١، نسب قريش ص ٤١، طبقات خليفة ٢/ ٥٨٠، المعارف ٢١٠ و ٢١٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤، الحلية ٣/ ١٧٤، طبقات الشيرازي ٦٢، تاريخ دمشق ١٥/ ٣٦٤ آ، تهذيب الأسماء واللغات القسم الأول من الجزء الاول ٨٨، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٩، تهذيب الكمال ص ١٢٤٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ١١٠، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٨١ - ١٠٠هـ) ص ١٨١، البداية والنهاية ١٢/ ٣١٣، شذرات الذهب ١/ ٨٨.

(٢) لم أجد لهذا الكلام شاهدا في الكتب المعتمدة.

(٣) في عمدة الطالب ص ٣٥٣.

(٤) أصحاب كيسان مولى على بن أبى طالب، وقيل: كان تلميذا لابن الحنفية، وهم فرق كثيرة منها؛ المختارية والهاشمية والبيانية، والرزامية، ويرجع محصلها إلى فرقتين: إحداهما تزعم أن=

وأمّا جعفر قتيل الحرّة: عقبه من عبد الله وحده، ومنه في ولده جعفر الثاني، وهو في عليّ وعبد الله، يقال له: رأس المدري ابن جعفر الثاني.

وينسب إليه: بنو الصيّاد، وبنو الأشتر.

وأمّا عليّ بن محمّد الحنفية: أعقب من ولده أبي محمّد الحسن، وكان عالمًا، ادّعته الكيسانية إمامًا بعد أبيه، وعليّ بن الحسن بن عليّ، له عقب يقال لهم: بنو أبي تراب، وقيل: أعقب عليّ بن محمّد الحنفية من عون والحسن، لهم بقيّة.

=ابن الحنفية حيّ لم يمت وهم على انتظاره، ويزعمون أنه المهدى، والثانية يقرون بإمامته فى وقته وبموته، وينقلون الإمامة بعد موته إلى غيره، ويختلفون بعد ذلك فى المنقول إليه. انظر آراءهم وأقوالهم عند الشهرستانى: الملل والنحل ١/ ٢٨٠، البغدادى: الفرق بين الفرق ص ٢٣.